حقاً من حق يحق اذا ثبت ووجب فحقاً مصدر وقع
مضمون جملة وهي قوله زيد قايم ولهما محتمل غيره لانها
تحتمل الصدق والكذب والحق والباطل ويسمى هذا
النوع من المفعول المطلق تأكيداً لغيره لانه من حيث
هو منصوص عليه بلفظ المصدر يؤكد نفسه من حيث
هو محتمل الجملة فالمؤكد اسم مفعول من حيث اعتبار
وصف لاحتمال فيه يغاير المؤكد اسم فاعل من حيث
هو انه منصوص عليه بالمصدر ويحتمل ان يكون المراد بلفظ صح
به تأكيداً لاجل غيره ليندفع وعلى هذا ينبغي ان يكون
المراد بالتأكيد لنفسه تأكيد لاجل نفسه لتنكر يتوفر
في حسن التقابل ومنها ما وقع مثنى اي على صيغة
التثنية وان لم يكن للتثنية بل للتكرير والتكثير لابد
في تتميم هذه الفائدة من قيد الاضافة اي مثنى مضافاً
الى الفاعل او المفعول لئلا يرد مثل قوله تعالى فارجع البصر
كرتين ينقلب اي راجعاً كرة بعد كرة وفي جعل المثال

المثال من تتمة التعريف لافادة هذا القيد تكلف
مثل لبيك اصله الب لك البابين اي اقيم لخدمتك
وامتثال امرك ولا ابرح عن مكاني اقامة كثيرة
متتالية فحذف الفعل واقيم المصدر مقامه ورد
الى الثلاثي بحذف زوائده ثم حذف حرف الجر
من المفعول واضيف المصدر اليه فصار لبيك
ويجوز ان يكون من لب بالمكان بمعنى الب
فلا يكون محذوف الزوائد وعلى هذا القياس
سعديك اي اسعدك اسعاداً بعد اسعاد بمعنى
اعينك الا ان اسعد يتعدى بنفسه بخلاف الب
فانه يتعدى باللام المفعول به هو ما وقع اه
اسم ما وقع عليه فعل الفاعل ولم يذكر اكتفاء بما
سبق في المفعول المطلق والمراد بوقوع فعل
الفاعل عليه تعلقه به بلا واسطة حرف فانهم
يقولون في ضربت زيداً انه الضرب واقع على زيد

ومنه حنانيك ودواليك وهذاذيك
ومنه ما لا يتصرف نحو سبحان الله ومعاذ الله
وعمرك الله وقعدك الله مفصل

وانما وجب الحذف في هذا القسم
لانهم جعلوا اللفظ الاول ثابتاً
مناب الفعل والقرينة كونه بمعنى
الدعاء لان الدعاء لا يكون الا بالفعل
وقيل لان في ابناء التثنية دليل على النصب
حلبي

مبحث مفعول به

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)